

## زواج الاقارب وصحة حديث اغتربوا لا تزواوا

م.م. زهراء سعدون زاجي

كلية علوم الحاسوب والرياضيات / جامعة ذي قار

### المخلص:

شرع الله سبحانه وتعالى الزواج لما له اهمية عظيمة في استمرار البشرية وتكثير الامة ولتقوية الاواصر بين البشر من خلال النسب والمصاهرة وتمازج الثقافات مع ما فيه من مودة ورحمة واستقرار للطرفين ، ورد ذكر الزواج في القران الكريم في عدة مواقع بصيغة امر قال تعالى "فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع" وقال تعالى "وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم" (١) صدق الله العلي العظيم ، كما واوصانا رسول الله ﷺ بالزواج بعدة مناسبات حيث قال صلوات الله عليه " من سره ان يلقي الله طاهرا مطهرا فليلقه بزوجة ومن ترك التزويج مخافة العيلة فقد اساء الظن بالله " (٢) ، وقال : "من تزوج احرز نصف دينه فليتيق الله في النصف الاخر " (٣) وفي الوقت الحاضر نجد ان هناك اصوات نشاز تتادي بالابتعاد عن زواج الاقارب لما فيه من اثار وامراض وراثية تؤدي الى جيل مريض وضعيف ، مستندة الى الحديث الذي يقول (اغتربوا لا تزواوا) و (لاتنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا) ، في هذا البحث سوف نحقق في الحديث والمصادر التي نقلته وتطبيق هذا الحديث من عدمه لرسول الله ﷺ واهل بيته عليهم السلام راجين التوفيق من الله عز وجل .

الكلمات المفتاحية: (زواج الأقارب، حديث اغتربوا لا تزواوا).

### Consanguineous marriage and the validity of

### hadith "Exatriate , do not mislead"

M .M. Zahraa Sadoon Zachi

College of Computer Science and Mathematics / Dhi Qar University

### Abstract:

God Almighty began to marriage for what the great importance in the continued humanity and multiply of the nation and to strengthen to ties between human beings through lineage and affinity and intermixture cultures with what in it from love and mercy and stabilization for the parties , the marriage was mentioned in the Holy Quran in several locations in command from Allah says "Then marry those that please you of women , two or three or four " , and Allah says " And marry the un married among you and the righteous among

your male slaves and female slaves " Believe God Almighty , also commend to messenger of God (peace be upon him ) of marriage in several occasions where he said may Allah bless him "Whoever is pleased to meet God , pure and purified , let him meet him with a wife , and whoever a bandons marriage out of fear of family has mistrusted God " and said " Whoever gets married will a chieve half of his religion , so let him fear God for the other half " and in this time we find that there are voices cacophony calling to get away about marriage of relatives because of its effects and hereditary diseases it leads to a sick and weak generation , based on the prophetic tradition that says (Expatriate , do not get lost ) and (Do not marry close relatives , the boy is become sick ) , in this search we will investigate in the hadith and the sources that transmitted it , and the application of this hadith or not to the Messenger of God (peace be upon him) and his family , peace be upon them , hoping for success from God Almighty .

Keywords: (consanguineous marriage, talk about expatriate, do not be confused).

### مشكلة البحث

لاحظنا في الوقت الحاضر عزوف الشباب عن الزواج بشكل عام وعن زواج الاقارب بشكل خاص وتفكك الروابط الاسرية وكثرة حالات الطلاق ولزوم العزوبية ، ولما لهذا الموضوع من اهمية كبيرة ومساوي واثار سلبية على المجتمع والافراد ولابتعاد الشباب عن زواج الاقارب احببنا ان نبحث في الموضوع من الناحية التاريخية والدينية وهل ان حديث "اغربوا لا تضوا" صحيح السند ، واذا كان كذلك هل هناك اية او حديث توصي باجتنا زواج الاقارب غير هذا الحديث ؟ وهل ان النبي ﷺ اوصى اصحابه واقاربه بالنهي عن زواج الاقارب ؟ واذا كان قد نهى فالأولى باهل البيت وهم اقرب الناس اليه بالالتزام بتعاليمه وبالتالي تعاليم الله (ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ) (٤) ، عسى ولعل ان بحثنا في هذا الموضوع نحدث تغيير في توجهات الشباب وتعميق الاواصر الاسرية بين الاقارب .

## معنى الحديث في اللغة

اغتربوا : الاغتراب افتعال من الغربية<sup>(٥)</sup> تقول منه تغرب واغترب بمعنى غريب والجمع الغرباء واغترب فلان اي تزوج غير اقاربه<sup>(٦)</sup> والتغريب النفي من البلد ، واغرب جاء بشيء غريب<sup>(٧)</sup>.

لا تزوجوا : الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقة وقيل الهزال<sup>(٨)</sup> والضوى مقصور مصدر الضاوي ، ضوى يضوي ، والصبى المساء غداؤه ، وضوى القوم اذا ولدوا مهازيل ، والضواوي الذي يولد بين الاخ والاخت او بين ذي محرم<sup>(٩)</sup> ، والضوى يأتي بمعنى الميل فيه "فلما هبط من ثنية الارك يوم حنين ضوى اليه المسلمون " اي مالوا<sup>(١٠)</sup> ، وضوى الرجل دق جسمه ، وضوت المرأة ولدت غلاماً ضاوياً<sup>(١١)</sup> ، وضويت الامر اذا اضعفته ولم تحكمه<sup>(١٢)</sup> ، وجمع الضاوي ضوايا ، وضويت بي اضواءً ازريت بي<sup>(١٣)</sup>.

للبحث عن صحة السند يجب علينا اولاً ان نبحث في المصادر التاريخية بالترتيب الاقرب الى نقل الاحاديث الشريفة عند البحث والتدقيق وجدنا اول نقل للحديث جاء عن طريق ابن السكيت الاهوازي ت ٢٤٤هـ في تفسيره لمعنى ضوايا ووضح انه يأتي من ضوي يضوي وضوى والرجل ضاو اذا كان نحيفاً قليل الجسم وانه جاء في الحديث "اغتربوا لا تزوجوا" اي لا يتزوج الرجل القرابة القريبة فيجئ الولد ضاوياً<sup>(١٤)</sup>.

من ثم اورده الجاحظ ت ٢٥٥هـ بدون سند فقال جاء في الحديث "اغتربوا لا تزوجوا" لكي لا يأتي الولد ضاوياً<sup>(١٥)</sup>

ثم اورده ابن قتيبة ت ٢٧٦هـ تحت عنوان "احاديث سمعت اصحاب اللغة يذكرونها ولا اعرف اصحابها" وفسره تزوجوا من الضاوي وهو النحيف القليل الجسم وضوت المرأة اذا اتت بولد ضاوي واردف انه اراد "أنكحوا في الغرباء ولا تتكحوا في القرابات"<sup>(١٦)</sup>

قال ابراهيم الحربي ت ٢٨٥هـ سمعت ابا نصر يقول : قال اعرابي ما قرمني الا الكرم ، امي ابنة عمي ، وكان عندهم ان ابن الرجل من ابنة عمه يكون صغيراً وضعيفاً ، واذا كانت الزوجة غريبة

يكون الولد اقوى واطول ثم قال "اغتربوا لا تزوجوا" اي تزوجوا الغرائب ولا تزوجوا اي لا تأتوا بأولاد مهازيل<sup>(١٧)</sup>

اما ابن عبد ربه ت٣٢٨ هـ في كتابه العقد الفريد فقد اورد الحديث على انه مقولة للعرب حيث قال : قالت العرب اغتربوا لاتضووا فان القرائب يضوين ، وايضاً قول العرب بنات العم اصبر والغرائب انجب ، وذكر قول عمر بن الخطاب لبني سائب ، انكم قد اضويتم فأنكحوا في النزاع اي الغرائب<sup>(١٨)</sup>.

وذكر الحديث اسماعيل بن القاسم القالي ت٣٥٦ في كتاب الامالي وقال معناه انكحوا في الغرائب بعد ذكر كلام لابي الذيال شويش الاعرابي العدوي وهو يمدح نفسه بعدة صفات ومن ثم ختمها بقوله ما قرمني الا الكرم ، اي ان اباه طلب المناكح الكريمة فلم يجدها الا في اهله فجاء ولده ضاويًا وتعتبر مثلثة واستعان الكاتب بعدد من شعراء قومه يمدح فيه الزواج من الغرائب منها

تتجبتها للنسل وهي غريبة فجاءت به كالدرد خرقاً معمما

وايضاً

فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضىو رديد الغرائب<sup>(١٩)</sup>

في الحديث "اغتربوا لا تزوجوا" اي تزوجوا الاجنبيات ولا تتزوجوا في العمومة وذلك ان العرب تزعم ان ولد الرجل من قرابته يجيئ ضاويًا نحيفاً غير انه يجيئ كريماً على طبع قومه<sup>(٢٠)</sup>

نقل صاحب بن عباد ت٣٨٥ هـ في شرح كلمة الضوى ، يقال "اغتربوا لا تزوجوا" اي تزوجوا في الاباعد لكي لا تجيء اولادكم ضواوي<sup>(٢١)</sup>.

وقد ذكر ابو هلال العسكري ت٣٩٥ هـ في كتاب جمهرة الامثال في شرح معنى ضوى حيث قال ضاوية بمعنى ضوى وهو الهزال وايضاً تأتي بمعنى ضعف الخلق وصغره وينقل على لسان العرب انها تقول "القرائب اضوى والغرائب انجب" ويقال "اغتربوا لا تزوجوا" <sup>(٢٢)</sup>.

أورد الشريف الرضي ت ٤٠٦ هـ الحديث في كتاب المجازات النبوية وهو كتاب جمع جملة من احاديث النبي ﷺ وفسر معناه اي انكحوا في الغرائب ولا تنكحوا في القرائب ويتم قوله ب(كانوا يعتقدون ان القريبة تضوى كما ان البعيدة تدهى ، اي تأتي بالولد الداھية ) (٢٣)

اما ابي حيان ت ٤١٤ هـ فقد ميز عقول العرب عن عقول الفرس الزرادشت حسب قوله بقولهم "اغتربوا لا تضووا" حيث نسب القول الى العرب واستفاض منهم حتى سمع من صاحب الشريعة لان الضوى مكروه عند العرب(٢٤)

كما نقل الماوردي ت ٤٥٠ هـ الحديث بشكل عرضي عن النبي ﷺ عندما جاءت امراة تسال النبي بان نسل غنمها لا تنمي فقال لها ص عفري اي اخطيها بلون اخر وذكر ان هذا الحديث مشابه لحديث اغتربوا لا تضووا(٢٥)

ذكر ابن سيده ت ٤٥٨ هـ في معنى كلمة ضوى يقال اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا في البعاد الانساب لا في الاقارب لكي لا تضوى اولادكم (٢٦).

وأورد الغزالي ت ٥٠٥ هـ حديث "لا تنكحوا القرابة القريبة فأن الولد يخلق ضاويًا" اي نحيفاً ، معللاً ذلك بتضعيف الشهوة لان الاحساس يقوى بالامر الغريب الجديد اما المعهود يضعف الحس عن تمام ادراكه(٢٧).

كما اورد الزمخشري ت ٥٣٨ هـ الحديث في كتابه الفائق في غريب الحديث اغتربوا لا تضووا معناه تزوجوا الغرائب دون القرائب لا تجيئوا باولادكم ضوايا (٢٨).

وقد اورد ابن الشجري ت ٥٤٢ هـ في شرح كلمة ضوى كانت تقول العرب اذا تقارب نسب الابوين جاء الولد ذاويًا ومنه قولهم "استغربوا لا تضووا"(٢٩)

اما ابو موسى الاصفهاني ت ٥٨١ هـ فقد روى ان عمر بن الخطاب قال لال سائب : قد اضويتم فانكحوا في النزايح (النزايح اللواتي تزوجن في غير عشائرنهن) وفي رواية "استغربوا" وقيل اغربوا لا تضووا والعرب تقول اذا تقارب نسب الابوين ضوي الولد وهزل (٣٠).

ذكر ابو علي القيسي ت ق٦هـ الحديث بأنه مقولة للعرب حيث قال تقول العرب "الغرائب اضى ، والغرائب انجب" ، ويقال "اغتربوا لا تضووا" (٣١)

وذكره ابن الاثير ت٦٠٦هـ في معنى كلمة ضوى وفيه "اغتربوا لا تضووا" اي تزوجوا الغرائب دون القرائب فأن ولد الغريبة اقوى وانجب من ولد القريبة ، ومنه حديث "لا تتكحوا القرابة القريبة فأن الولد يخلق ضاويًا" (٣٢) .

ذكر يحيى ابن سعيد الحلبي ت٦٨٩ وهو احد فقهاء الشيعة في القرن السابع الهجري في كتابه الجامع للشرايع اختيار الاجنبية للنكاح وعليه قوله "ابعدوا في النكاح لا تضووا" مستنداً الى قول ابن منظور "اغتربوا لا تضووا" و " لا تتكحوا القرابة القريبة فأن الولد يخلق ضاويًا" و اضاف على ذلك بأن بعض اصحابنا قالوا بان ذات الرحم اولى لصلتها (٣٣).

اما ابن منظور ت٧١١هـ فقد ذكر الحديث ايضاً بدون سند وفسره بـ(تزوجوا في البعاد الانساب لا في الاقارب لئلا تضوى اولادكم ) اي انكحوا في الغرائب فأن ولد الغريبة انجب واقوى، ومنه لا تتكحوا القرابة القريبة فأن الولد يخلق ضاويًا (٣٤).

اما ابن السبكي ت٧٧١هـ فقد ذكر حديث "لا تتكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويًا" في فصل جمع فيه جميع ما في كتب الاحياء من الاحاديث التي لم يرد فيها اسناد وكتب تحت الحديث لم اجد له اسنادا (٣٥).

كما ذكر الشهيد الاول ت٧٨٦هـ في كتابه القواعد والفوائد استحباب النكاح في الاقارب لما فيه جمع بين الصلة وفضيلة النكاح وايضا استحباب التباعد استناداً للاخبار الواردة عن قول النبي ﷺ " لا تتكحوا القرابة القريبة فأن الولد يخرج ضاويًا " وقوله " اغتربوا لا تضووا" (٣٦).

اما العراقي ت٨٠٦هـ فقد اوضح في تخريجه ان لا اصل معتمد للحديث نقلا عن ابن صلاح وانما يعرف من قول عمر لال السائب قد اضويتم فأنكحوا في النزائغ رواه ابراهيم في غريب الحديث ، ومعناه تزوجوا الغرائب ويقال اغربوا لا تضووا (٣٧).

اما مرتضى الزبيدي ت ١٢٠٥هـ فيقول في باب اختيار الزوجة ان لا تكون من القرابة القريبة بحيث يكون كل منهما في موضع قريب من البصر فأن ذلك حسب قوله يقلل الشهوة مستنداً الى الحديث " لا تتكحوا القرابة القريبة فأن الولد يخلق ضاويماً " وبعد ذلك يذكر ان ابن صلاح يقول لم اجد لهذا الحديث اصلاً معتمداً ، وينقل عن العراقي انما يعرف من قول عمر لال سائب قد اضويتم فأنكحوا في النزائج ، ولطبراني من حديث طلحة ابن عبد الله "الناكح في قومه كالمعشب في داره" (٣٨).

من هنا يتبين لنا :-

١- ان الحديث ليس مذكور في المصادر المعتبرة لنقل الحديث عند السنة والشيعه القريبة من فترة كتابة الحديث الشريف ، فلم اجد الحديث لا في اختلاف الحديث للشافعي ولا مسند احمد ولا سنن الدارمي ولا في صحيح البخاري ولا حتى في صحيح مسلم ولا سنن بن ماجه ولا في سنن ابن داود ولا سنن الترمذي ولا سنن النسائي... الخ ، وكذلك لم اجد في الكتب المعتبرة للشيعه لا عند الشيخ الصدوق ولا عند الشيخ الكليني ولا الشيخ المفيد... الخ .

٢- تم نقل الحديث وتداوله من قبل اهل الادب واللغة في تفسير معنى ضوى وقد ذكر بدون سند (ابن السكيت ، الجاحظ ، السبكي ، ابن الاثير ، ابن منظور ، الماوردي ، الزمخشري ، الشريف الرضي) مرة ، ومرة تحت عنوان احاديث سمعت اهل اللغة يذكرونها ولا اعرف اصحابها (ابن قتيبة ) ، وتارة اخرى ورد على انه مقولة للعرب (ابو هلال العسكري ، ابو حيان ، ابو علي القيسي) ، ومرة على انه قول عمر لال السائب (ابراهيم الحربي ، ابن عبد ربه ، ابو موسى الاصفهاني ، العراقي ، ابن الشجري) ، وبعضهم اورده بكلمة يقال (الصاحب بن عباد ، بن سيده).

٣- لم يثبت ان النبي ﷺ قد نهى عن زواج الاقارب باي اشارة او حديث غير حديث "اغتربوا لا تزوجوا النساء على قرابتهن فانه يكون من ذلك القطيعة " كذبه الحاكم (٣٩) ، وجميعها تم ذكرها بدون سند .

٤- جاء في القران الكريم ايه صريحة للزواج من الاقارب قال تعالى (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) <sup>(٤٠)</sup> ، وكذلك في اية اخرى امر الله سبحانه وتعالى النبي ﷺ بالزواج من ابنة عمته السيدة زينب بنت جحش رضوان الله عليها ( إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ) <sup>(٤١)</sup> فهذه الايات صريحة امر الله بها نبيه من الزواج بقربياته من بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته وانهن من القرابة القريبة للنبي ﷺ وكذلك من الزواج بأبنة عمته وهي ايضا من القرابة القريبة .

٥- زوج النبي ﷺ ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام من ابن عمه علي عليه السلام وهو من القرابة القريبة ، وكذلك نجد ال ابي طالب سلام الله عليهم قد تزوجوا من قريباتهم ابتداءً من ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الذي تزوج فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف حيث كان يقال على امير المؤمنين علي عليه السلام هو اول من ولد من هاشم مرتين ومعنى ذلك التقاء النسب بين امه وابيه في هاشم حيث كان بنوا هاشم قد اعتادوا المصاهرة من الاسر الاخرى في قريش قبل زواج ابو طالب <sup>(٤٢)</sup>، ومن ثم تزوج بعض اولاده من قريباتهم حيث تزوج الامام علي عليه السلام من فاطمة الزهراء عليها السلام وبعد وفاتها تزوج من بنت اختها امامة بنت ابي العاص بن الربيع بوصية من الزهراء عليها السلام <sup>(٤٣)</sup> ، وتزوج الحسن عليه السلام من ام كلثوم ابنة الفضل بن العباس ابن عبد المطلب ثم فارقتها <sup>(٤٤)</sup> ، وتزوج مسلم ابن عقيل من ام كلثوم بنت علي عليه السلام <sup>(٤٥)</sup> ، وتزوج اخيه محمد بن عقيل من ابنة عمه زينب الصغرى <sup>(٤٦)</sup> ، وتزوج عبد الله بن جعفر من بنت عمه زينب الكبرى عليها السلام <sup>(٤٧)</sup> ،



وتزوج عبد الله الاكبر بن عقيل بن ابي طالب من بنت عمه ام هاني بنت علي بن ابي طالب عليه السلام وميمونة بنت علي و ام كلثوم الصغرى واسمها نفيسة<sup>(٤٨)</sup> ، وتزوج عبد الرحمن بن عقيل من بنت عمه خديجة بنت علي عليه السلام<sup>(٤٩)</sup> ، كما وزوج الامام علي بقرية بناته من ابناء عمومتهم حيث تزوجت فاطمة بنت علي من محمد بن ابي سعيد بن عقيل وتزوجت امامة بنت علي من الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب<sup>(٥٠)</sup> ، وكذلك احفاده فقد تزوج الحسن بن الحسن عليه السلام من بنت عمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، وعلي بن الحسين عليه السلام تزوج من ام عبد الله بنت عمه الحسن عليه السلام<sup>(٥١)</sup>، وحميدة بنت مسلم بن عقيل من عبد الله بن محمد بن عقيل<sup>٥٢</sup> وهكذا استمر زواج الاقارب عند ال البيت ع بين ابناءهم وبناتهم لاجيال فلو كان النبي ﷺ قد نهى عن زواج الاقارب لكان اولى باهل البيت (ع) بالالتزام وتجنب هكذا زواج لما له من اثار سلبية مثلما يدعي المنادون بتجنب الزواج من الاقارب .

#### الخاتمة:

لقد شاع بين الناس ان زواج الاقارب يضر بالاجيال وانه ينتج عنه اولاد ضعاف البنية وهو سبب للكثير من الامراض الوراثية وانهم اعتمدوا على ذلك بحديث نبوي "اغتربوا لا تضوا" رغم ان هذا الحديث قد انكرته اولاً السنة النبوية بزواج النبي من قريباته حسب الآيات القرآنية التي اوردها اعلاه وحسب اتباع قرابته واصحابه لسنته صلوات الله عليه ، وعلى ذلك لا يمكن ان يتعارض قول النبي ﷺ مع فعله وهو الصادق المصدق بالفعل والقول، وثانياً بعد ان استعرضنا اراء العلماء و الفقهاء من مختلف المذاهب وتبين انه بعد البحث والتدقيق في المصادر لم اجد لهذا الحديث من سند و لا اصل معتمد عليه، فقد تداولته كتب المراجع والمصادر بدون سند وتشتهر روايته عند مصادر اهل اللغة والادب بدون سند يذكر وفي بعض الاحيان يكون نقل الحديث على شكل قالت العرب وايضاً ينقل على انه مقولة لعمر بن الخطاب لال السائب ، ومن هنا يتبين لنا ان هذا ليس حديث شريف وانما مقولة قديمة للعرب يتداولوها فيما بينهم، وانه لا يمكن ان يتعارض قول النبي ﷺ مع فعله حيث تزوج

صلوات الله عليه من اقاربه ، وان القرابة القريبة منه من ال ابو طالب قد تزوجوا من قريباتهم ولو كان النبي ﷺ قد نهى عن ذلك لكان اقرب الناس للنبي ﷺ ملتزمين بهذه الدعوة .

## الهوامش:

- ١ سورة النور الاية ٢٣
- ٢ الشيخ الصدوق، المقنع ، ص ٣٠١
- ٣ المصدر نفسه ص ٣٠١
- ٤ سورة النجم
- ٥ ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والاثر ، ص ٣٤٨
- ٦ الجوهرى ، الصحاح ، ج ١، ص ١٩١
- ٧ الرازي ، مختار الصحاح ص ٢٤٥ .
- ٨ ابن منظور ، لسان العرب ، ص
- ٩ ابن عباد ، المحيط في اللغة ، ص ٦٣.
- ١٠ ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والاثر ، مجد، ج ٣، ص ١٠٥
- ١١ مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١٩، ص ٦٢٥ .
- ١٢ لسان العرب ج ١٤ ، ص ٤٨٩
- ١٣ ابن عباد، المحيط في اللغة ، ج ٨، ص ٦٣.
- ١٤ ابن السكيت، ترتيب اصلاح المنطق، ص ٢٣٦
- ١٥ الجاحظ ، البيان والتبيين، ص ١٦٤
- ١٦ الدينوري ، غريب الحديث ، ص ٣٥٥
- ١٧ الحربي ، غريب الحديث ، ج ٢، ص ٣٧٨
- ١٨ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج ٧، ص ١٢٧
- ١٩ القالي ، الامالي ، ص ٨٣٥.
- ٢٠ الجواهري ، الصحاح ، ج ٦، ص ٢٦٣
- ٢١ الصحاح بن عباد ، المحيط في اللغة ، ج ٨، ص ٦٣ .
- ٢٢ العسكري ، جمهرة الامثال ، ص ١٦٠
- ٢٣ الشريف الرضي ، المجازات النبوية ، ص ٩٢
- ٢٤ ابي حيان ، الامتاع والموانسة ، ص ٨١
- ٢٥ ادب الدين والدنيا ، علي بن محمد البغدادي الماوردي ، ت ٤٥٠هـ، دار اقراء بيروت ، ط ١، ص ٢٢٦
- ٢٦ بن سيده المرسي ، المحكم والمحيط الاعظم ، ج ٨، ص ٢٥٧ .
- ٢٧ الغزالي ، احياء علوم الدين ، ج ٤ ، ص ١٣٣
- ٢٨ الزمخشري ، الفائق في غريب الحديث ، ج ٢، ص ٢٩٣.
- ٢٩ بن الشجري ، أمالي ابن الشجري ، ص ٢٥٢.
- ٣٠ الاصفهاني ، المجموع المغيث في غريبي القران والحديث ، ج ٣، ص ٢٨٧
- ٣١ القيسي ، ايضاح شواهد الايضاح ، ج ٢، ص ١٦١
- ٣٢ النهاية في غريب الحديث ص ١٠٦
- ٣٣ الحلبي ، الجامع للشرائع ، ص ٤٥٦
- ٣٤ ابن منظور ، لسان العرب ، ص ٤٨٩
- ٣٥ السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٦، ص ٣١٠
- ٣٦ العاملبي ، القواعد والفوائد ، ص ٣٨١.
- ٣٧ العراقي ، تخريج احاديث الاحياء ص ١٤٩٨

- ٣٨ مرتضى الزبيدي ' اتحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين ج٦، ص ١٣٠ .  
٣٩ الفتني ، تذكرة الموضوعات ، ص ١٢٧  
٤٠ سورة الاحزاب الاية ٥٠ .  
٤١ سورة الاحزاب الاية ٣٧ .  
٤٢ السيد زهير الاعرجي ، السيرة الاجتماعية للامام علي بن ابي طالب عليه السلام ، ص ١٤١  
٤٣ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام ص ٣٩٣  
٤٤ ابن الاثير ، اسد الغابة، ج٤، ص ٣٤٩  
٤٥ البلاذري ، انساب الاشراف ، ص  
٤٦ نسب قريش ، ص ٨٥ ، ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص ٦٩  
٤٧ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص ٦٨  
٤٨ نسب قريش ، ص ٤٥  
٤٩ المصدر نفسه والصفحة  
٥٠ المصدر نفسه ، ص ٤٦  
٥١ المصدر نفسه ، ص ٥٩  
٥٢ مهدي رجائي ، المعقبون من ال ابي طالب ، ص ٥٤٠

### قائمة المصادر والمراجع

خير ما نبتدأ به القرآن الكريم

أولاً:- قائمة المصادر

١. ابن الاثير مجد الدين ت ٦٠٦هـ
٢. النهاية في غريب الحديث والاثر ، ط ٤ ، ج ٣، تحقيق طاهر احمد الزاوي و محمود محمد الطناحي ، مؤسسة اسماعيليان - قم - ايران ، سنة ١٣٦٤ش.
٣. ابن الاثير عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ
٤. اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٤، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
٥. الاصفهاني ابي موسى ت ٥٨١هـ
٦. المجموع المغيث في غريب القران والحديث ، ط ١ ، ج ٣، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، دار المدني - جدة ، سنة ١٤٠٦هـ
٧. الاندلسي احمد بن محمد ابن عبد ربه ت ٣٢٨هـ
٨. العقد الفريد ، ط ١ ، ج ٧، تحقيق مفيد محمد قحيمة ، دار الكتب العلمية - بيروت، سنة ١٤٠٤هـ
٩. البلاذري احمد بن يحيى بن جابر، ت هـ
١٠. انساب الاشراف ، ط ١، تحقيق محمد باقر المعموري ، بيروت - لبنان ، سنة ١٩٧٤
١١. الجاحظ ابو عثمان عمر بن بحر بن محبوب ، ت ٢٥٥هـ
١٢. البيان والتبيان ، ط ١، تحقيق علي ابو ملحم ، دار ومكتبة الهلال- بيروت، ٢٠٠٢م
١٣. الجواهري اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣
١٤. الصحاح ، ط ٤، ج ١، تحقيق احمد عبد الغفور العطار، دار العلوم للملايين - بيروت ، ١٤٠٧هـ
١٥. الحربي ابراهيم بن اسحاق ، ت ٢٨٥هـ
١٦. غريب الحديث ، ط ١، ج ٢، تحقيق د. سلمان ابراهيم محمد العايد ، جامعة ام القرى - مكة المكرمة ، سنة ١٤٠٥هـ
١٧. ابي حيان التوحيدي ، ت ٤١٤هـ

١٨. الامتاع والمؤانسة ، ط١، تحقيق هيثم خليفة طعيمي، مكتبة العصرية ببيروت
١٩. ابن حزم ابي محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي ، ت٤٥٦هـ
٢٠. جمهرة انساب العرب ، ط١، تحقيق لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٣هـ
٢١. الحلبي يحيى بن سعيد ، ت٦٨٩هـ
٢٢. الجامع للشرائع ، تحقيق الشيخ جعفر السبحاني ، مؤسسة سيد الشهداء العلمية ، سنة ١٤٠٥
٢٣. الدينوري ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قنينة، ت٢٧٦هـ
٢٤. غريب الحديث، ط١، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية - قم ، ١٤٠٨
٢٥. الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ، ت٧٤٨هـ
٢٦. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام ، ط١، ج٢، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب بيروت، ١٤٢٤هـ
٢٧. الرازي محمد ابن ابي بكر ، ت٧٢١هـ
٢٨. مختار الصحاح ، ط١، تحقيق احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٥هـ
٢٩. الزمخشري جار الله محمود بن عمر ، ت٥٣٨هـ
٣٠. الفائق في غريب الحديث، ط١ ، ج٢، وضع حواشي الكتاب ابراهيم بن شمس الدين ، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٧هـ
٣١. السبكي تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، ت٧٧١هـ
٣٢. طبقات الشافعية الكبرى، ط٢، ج٦، تحقيق د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة هجر ، ١٤١٣هـ
٣٣. ابن السكيت الاهوازي ، ت٢٤٤هـ
٣٤. ترتيب اصلاح المنطق ، ط١، تحقيق الشيخ محمد حسن بكاني ، مجمع البحوث الاسلامية - مشهد- ايران ، ١٤١٢هـ
٣٥. ابن الشجري هبة الله بن علي الحسن العلو، ت٥٤٢هـ
٣٦. أمالي ابن الشجري ، ط٢، ج٢، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي، القاهرة، ١٤٢٧هـ
٣٧. الشريف الرضي
٣٨. المجازات النبوية، تحقيق طه محمد الزياتي ، قم
٣٩. الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابوي القمي ، ت٣٨١هـ
٤٠. المقنع ، لجنة التحقيق التابعة لمؤسسة الامام الهادي ، مطبعة اعتماد - قم ، ١٤١٥هـ
٤١. العامل الشهيدي الاول ابي عبد الله محمد بن مكي ، ت٧٨٦هـ
٤٢. القواعد والفوائد ، ط١، ج١، تحقيق السيد عبد الهادي الحكيم ، منشورات مكتبة المفيد - قم
٤٣. الصاحب بن عباد ، ت٣٨٥هـ
٤٤. المحيط في اللغة ، ط١، محقق محمد حسن ال ياسين ، عالم الكتاب-بيروت، ١٤١٤هـ
٤٥. العراقي ابو الفضل زين الدين عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر ابراهيم ، ت٨٠٦هـ
٤٦. تخريج احاديث الاحياء ، دار ابن حزم بيروت-لبنان ، ١٤٢٦
٤٧. العسكري ابو هلال ، ت٣٩٥هـ
٤٨. جمهرة الامثال ، ط١، ج٢، دار الفكر - بيروت

٤٩. الغزالي ابو حامد ، ت٥٠٥هـ .  
٥٠. احياء علوم الدين ، ج٤، دار الكتاب العربي-بيروت  
٥١. الفتني محمد طاهر بن علي الهندي ، ت٩٨٦هـ  
٥٢. تذكرة الموضوعات  
٥٣. القالي اسماعيل بن القاسم، ت٣٥٦هـ  
٥٤. الامالي ، ط١ ، تحقيق صلاح بن فتحي هلال و سيد بن عباس الجليمي مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت ، ١٤٢٢هـ  
٥٥. القيسي ابو علي الحسن بن عبد الله ، ت٦هـ  
٥٦. ايضاح شواهد الايضاح ، ج٢، تحقيق الدكتور محمد بن حمود الدعجاني ، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ  
٥٧. الماوردي علي بن محمد البغدادي، ت٤٥٠هـ  
٥٨. ادب الدين والدنيا ، ط١، دار اقرء بيروت  
٥٩. المرسي بن سيده ابي الحسن علي بن اسماعيل، ت٤٥٨هـ  
٦٠. المحكم والمحيط الاعظم ، ط١، ج٨، تحقيق الدكتور عبد الحمد هندراوي ، بيروت - لبنان ، ١٤٢١هـ  
٦١. ابن منظور الانصاري محمد ابن مكرم بن علي، ت٧١١هـ  
٦٢. لسان العرب، ط٣، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ  
٦٣. مصعب بن عبد الله ، ت٢٣٦هـ  
٦٤. نسب قريش ، ط٤، دار المعارف - مصر القاهرة ، ١٩٩٩م  
٦٥. ثانياً:- المراجع  
٦٦. السيد زهير الاعرجي  
٦٧. السيرة الاجتماعية للامام علي بن ابي طالب عليه السلام  
٦٨. مرتضى الزبيدي ، ت١٢٠٥هـ  
٦٩. تاج العروس ، ج١٩ ، ، تحقيق علي شيري هـ ، دار الفكر - بيروت، ١٤١٤  
٧٠. اتحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين، ط٣، ج٦، دار الكتب العلمية - بيروت  
٧١. السيد مهدي رجائي الموسوي  
٧٢. المعقبون من ال ابي طالب ، ج٣، مؤسسة عاشوراء - قم ، ١٤٢٧هـ